

الحوار

صحة / نساء رائدات
ص: ٥
الحدث بعيون عربية، غربية وإسرائيلية
ص: ٧/٦
منوعات
ص: ٨

نشاطات حزب الحوار الوطني
ص: ٢
رأي
ص: ٢
رياضة
ص: ٥



الجمعة ٢٠/١٠/٢٠٠٦ رقم العدد: ١٠٨

يومية سياسية تصدر مؤقتاً نهار الجمعة

توزع مجاناً

المشهد اللبناني

سباق المزارج لأزمة الوضع الحكومي



من المبكر الجزم سواء بالمواعيد أو بالعيديات المجانية».

وقد شهدت الأوساط السياسية خلال الأسبوع خلوة سبقت جلسة مجلس الوزراء بين رئيسي الجمهورية والحكومة إميل لحود وفؤاد السنيورة ذكرت بما مضى وكان يظن انه انقضى، أقر بعدها المجلس التشكيلات الدبلوماسية وتناولت ٥٩ سفيرا، عين سبعة منهم من خارج الملاك، وتم ترقيع ١٨ من الفئة الثانية إلى الفئة الأولى. وقد أثار التوافق الرئاسي انتقادات عدد من الوزراء الذين تحدثوا عن محاصصة وعن تحويل دورهم إلى البصم. ولكن الرئيس فؤاد السنيورة سارع إلى نفي وجود محاصصة، وأكد ان الود لم ينقطع بينه وبين الرئيس إميل لحود. ويرز موقف وزير الدفاع الياس المر الذي يبدو انه سحب توقيعه عن مشروع التشكيلات القضائية ما أدى إلى فتح سجل مع وزير العدل شارل رزق الذي قال ان المرسوم صدر ولا عودة عنه. وطالب المر بتقديم (...)

الدورة الـ ١١٥ للجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي إذ قال إن «لا أحد يستطيع أن يرفض حكومة وحدة وطنية لأنها تحسن لبنان وهي ضرورية جدا، خصوصا ان إسرائيل لا تزال تحتل قسما من الأراضي اللبنانية»، وأضاف أن ما يخشاه هو سقوط الحكومة الحالية قبل الاتفاق على حكومة جديدة، حتى يكون هناك ملء للجو السياسي بدلا من أن يكون الفراغ. وقد كشفت معلومات صحفية ان رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، نصح الحريري بأن يصر على حضور الرئيس بري الاجتماع المشترك بينه وبين نصر الله، بينما رفضت أوساط مقربة من الرئيس بري التوقف عند مسألة الشكل، وهو الأمر الذي أكدت عليه أيضا أوساط قيادية في حزب الله لأن الأساس هو تحديد التفاهات السياسية الأساسية التي سيعقد على أساسها مثل هذا اللقاء، والتي ستجد ترجماتها القانونية لاحقا، «وهذه مسألة لم نصل إليها حتى الآن وبالتالي

مع نهاية شهر رمضان المبارك، وفي ظل ترقب لاستحقاقات كانت قد أرجئت لما بعد الأعياد، خصوصا منها المتعلقة بالوضع الحكومي، وفيما عاد الوضع الأمني إلى صدارة الأولويات بعد التفجيرات المتتالية التي طاولت الوسط التجاري برزت محاولات من قوى ١٤ شباط لاستثمار مسبق لمؤتمر باريس الاقتصادي الذي تقرر في كانون الثاني المقبل في العاصمة الفرنسية من خلال ربطه باستقرار الوضع العام في البلاد فيما يجري الحديث عن ربط مصير المساعدات المرتقبة في مؤتمر باريس بسباق سياسي داخلي من مؤشرات استمرار بقاء الحكومة الحالية دون أي تغيير، وبالتالي يصبح التمسك بالحكومة ضمانا للاستقرار. وهكذا يبدو ان الأيام والأسابيع المقبلة ستكون صعبة سواء بسبب فقدان مناخ الثقة السياسية داخليا، أو حجم الضغوط الخارجية، وعدم تبلور أي مخرج لتسوية ممكنة بين المتمسكين ببقاء الحكومة الحالية أو القائلين بالإتيان بحكومة وحدة وطنية. إذ تبدو مرحلة ما بعد عيد الفطر فترة فاصلة على صعيد تقرير مستقبل الوضع الحكومي والقدرة على استمرار حالة المساكنة بين مكوناتها من الأثرية والمعارضة. وهذه الأجواء لم تحل دون متابعات للملفات العالقة من التشكيلات القضائية إلى ملف العلاقات الداخلية إلى الملف الأمني الذي أخذ قسطاً وثيراً من الاهتمام السياسي والإجراءات الأمنية. وقد برزت خلال الأسبوع مواقف للرئيس نبيه بري ما بعد عودته من المملكة العربية السعودية فيما بدا ان مساعي التهدئة تتواصل على أكثر من صعيد. وكان من مظاهرها الزيارة التي قام بها الرئيس فؤاد السنيورة إلى السعودية ولقائه الملك عبد الله ما يرجح ان فتح طريق بيروت - دمشق أصبح وشيكاً. في حين يبدو ان ملامح ذوبان الجليد بدأت تظهر بين مصر وسوريا وان قمة قريبة ستجمع الرئيسين حسني مبارك وبيشار الأسد قد تعقبها قمة ثلاثية تجمعهم مع الملك السعودي. وإذ شاع أن تكون «العيديّة» التي وعد بها الرئيس بري اللبنانيين تتعلق بقاء قريب بين رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وهو الأمر الذي أكدّه الحريري، يبدو ان هذا اللقاء سيشكل في مجرد انعقاد عملية «كسر للصلمت» بعد أزمة حادة انتابت علاقتهما بسبب تداعيات العدوان الإسرائيلي الأخير. لكن وفي المقلب الآخر، ثمة «عيديّة» قيد التحضير من جانب حزب الله و«التيار الوطني الحر» و«اللقاء الوطني» وبعض الأحزاب الصديقة، فهناك قرار سياسي حاسم: المضي في خيار حكومة الوحدة الوطنية حتى النهاية، «وحنما سيكون هناك نزول إلى الشارع، وهذا في صلب حقنا الدستوري والديمقراطي» على حد تعبير أكثر من قيادي في حزب الله و«التيار» و«اللقاء الوطني». والبارز كلام للرئيس بري من جنيف حيث يشارك في

ص ٧

الحدث بعيون عربية

بوش تفوق على صدام بالضربة القاضية

سلطت الصحف العربية الأضواء على المعلومات التي كشفتها صحيفة بريطانية من ان ٥.٢% من أبناء الشعب العراقي دفعوا حتى الآن حياتهم ثمناً للاحتلال الأميركي المستمر، فسأل الجميع هل هذا هو العراق المرتجى؟ فمصراع ٦٥٥ ألف عراقي أثار الشجون العربية حول العراق في ظل الاحتلال وقد تبددت (...)

ص ٦

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

رعى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي مأدب إفطار وسحور رمضانية من تنظيم الحزب تطرق خلالها إلى مجمل الأوضاع والتطورات الداخلية اللبنانية. وزار مخزومي «جمعية السلام الوطني» الاجتماعية حيث يواصل الحزب بالمشاركة مع الجمعية استقبال ضيوف الشهر الكريم على موائد الرحمن في الطريق الجديدة. علماً ان حزب الحوار الوطني ماضٍ بتقديم المساعدات عبر توزيع حصص ووجبات غذائية.

وبمناسبة عيد الفطر السعيد يتوجه

رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي

من اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة بأحر التهاني راجياً المولى عز وجل أن يعيده على لبنان بالخير والبركات. وبهذه المناسبة يتقبل المهندس فؤاد مخزومي وأعضاء الهيئة التنفيذية التهاني في مركز الحزب الكائن في منطقة المتحف قرب المحكمة العسكرية. مبنى مرج الزهور وذلك في أول أيام العيد المبارك ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

ص ٢

الحدث بعيون غربية

السبيل الأسلم لأميركا

تساجل الصحف الأميركية على مقربة من الانتخابات التشريعية النصفية حول السياسة الخارجية للولايات المتحدة في السنوات الأخيرة خصوصاً حيال العراق بعد الغزو والانهايار الأمني الذي يعيشه هذا البلد فيشدد البعض على ان الانسحاب من العراق هو الحل وإعادة النظر في استخدام القوة بدل الأساليب الدبلوماسية بينما يجتمعي آخرون بنظرية القتال على أرض العدو بدلاً من نقل المعركة إلى أرض الولايات المتحدة! باختصار هي انتخابات يتنافس فيها الجمهوريين والديمقراطيين حول الطريق الأسلم لأميركا من أجل حكم العالم! وأثارت هذه الصحف أيضاً مسألة الإعلان الكوري الشمالي عن إجراء اختبار نووي فأبدت استياء ومخاوف لتسلط الضوء على الملف النووي الإيراني وأسلوب معالجة هذا الملف مع طهران بالطريقة الدبلوماسية ولتتخوف أيضاً من أن تنقل بيونغ يونغ الأسلحة النووية لطهران. لكنها اختلفت حول أسلوب معالجة هذا التحدي وما إذا كان استخدام القوة تجاه بيونغ يانغ ناجح أم يهدد الأميركيين بخطر أكبر فهناك من حمل الإدارة الأميركية الحالية مسؤولية هذا التطور الخطير لأنها أدرجت كوريا الشمالية على لائحة محور الشر دافعة بيونغ يانغ نحو العزلة ما أثار مخاوف الأخيرة إذ شكلت المواقف الأميركية خطراً حقيقياً على وجودها ونظامها السياسي. باختصار يبدو ان من تداعيات تقسيم بوش للعالم إلى محورين واحد يمثل الشر وآخر يمثل الشر بدأ يعطي أكله وكوريا الشمالية ليست سوى إحدى تجلياته. وكتب ديفيد إغناطيوس في «واشنطن بوست» عما وراء شائعات الانقلاب على الحكم القائم والبدائل المتاحة في العراق مثل توالي الحديث عن حكومة إنقاذ وطني، التي يقصد بها إحداث انقلاب تقرض من خلاله حالة الطوارئ في كل أنحاء العراق. وإذا اعتبر أن الحديث عن انقلاب ربما يفتقد إلى الواقعية، رأى انه يدلل على مدى اليأس والإحباط عند العراقيين مع انزلاق بلدهم شيئاً فشيئاً إلى أتون الحرب الأهلية. وكشف ان السلطات الأميركية حصلت على تقارير تفيد بأن السياسي السني صالح (...)

ص ٧

الحدث بعيون إسرائيلية

الاقتتال الفلسطيني من ثمار الحصار

شغل الصحف العبرية إعلان كوريا الشمالية عن اختبار قنبلةتها النووية الأولى، وأبدت قلقاً ليس من قنبلة بيونغ يانغ بل من تداعيات هذا التطور على الملف الإيراني وشن الجميع حملة تحريض على طهران بزعم ان حلف قد تقيمه مع كوريا الشمالية وحثت أميركا والعالم على الحذر جدياً من تطور البرنامج النووي الإيراني لأنه يشكل تهديداً مباشراً على إسرائيل والسعودية ودول الخليج كما أنه يشكل حافزاً لمصر وتركيا للحصول على أسلحة نووية. رغم ان هناك من نصح إسرائيل بأخذ الدرس الكوري جدياً فالحدث تذكير بضرورة العمل على تقادي النزاعات والسعي إلى تسويات دبلوماسية وتحالفات. وما زالت الصحف العبرية ترصد تطورات الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية وهناك من يبني على تداعيات الاشتباكات الداخلية بين حركتي «فتح وحماس» على الداخل الفلسطيني وبالتالي على مستقبل الصراع العربي - الإسرائيلي. وإذا كان هناك إقرار بأن انتصار المقاومة اللبنانية في وجه العدوان الإسرائيلي قدّم نموذجاً للشعب الفلسطيني ما يعني ان لا تراجع عن دعم المقاومة والهجمات على إسرائيل كانت الملاحظة الأقوى على التطورات الفلسطينية هي ان ثمار الحصار الإسرائيلي - الأميركي والدولي بدأت في التضيق وحن قفاؤها. وأعربت «هآرتس» عن قلقها حيال الإعلان الكوري، معتبرة ان خطر هذا التطور لا ينحصر في شبه الجزيرة الكورية أو شمال شرق آسيا فحسب، بل تمتد تداعياته إلى إسرائيل أيضاً. فالنوي الكوري سيشتج من وصفها بالعضو الآخر في «محور الشر» أي طهران على الإسراع في إقامة تحالف استراتيجي مع بيونغ يانغ وتوقيع اتفاقيات تسلح ثنائية تتزود بموجبها بالتكنولوجيا النووية والأسلحة الذرية. وحذرت من تطور البرنامج الإيراني لأنه يشكل تهديداً مباشراً على إسرائيل والسعودية ودول الخليج كما أنه يشكل حافزاً لمصر وتركيا للحصول على أسلحة نووية. هذا ورأت ان التجربة الكورية الناجحة دليل على فشل الدبلوماسية ومؤشر (...)

ص ٦

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

رعى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي مآذب إفطار وسحور رمضانية من تنظيم **الحزب تطرق خلالها إلى مجمل الأوضاع والتطورات الداخلية اللبنانية. وزار مخزومي «جمعية السلام الوطني، الاجتماعية حيث يواصل الحزب بالمشاركة مع الجمعية استقبال ضيوف الشهر الكريم على موائد الرحمن في الطريق الجديدة. علماً ان حزب الحوار الوطني ماضٍ بتقديم المساعدات عبر توزيع حصص ووجبات غذائية.**

إفطار في بعلبك

مخزومي : يجب تشكيل حكومة جديدة تنهض بالاعمار

أقام حزب الحوار الوطني مأدبة إفطار غروب يوم الجمعة ١٢.٠٦.٢٠٠٦، في مطعم الصن بالاس في بعلبك، في حضور النواب: كميل معلوف، إسماعيل سكزية، حسن يعقوب، كامل الرضاعي، رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي، الأمين القطري المساعد في حزب البعث العربي الاشتراكي فايز شكر، وقيادات وفاعليات ورجال دين.
وألقى المهندس مخزومي كلمة أشاد فيها بوحدة وتوحد اللبنانيين، وقال: «لولا كتائف الشعب اللبناني أثناء حرب تموز لكانت إسرائيل اليوم في بيروت، واعتبر انه إذا أخطأ السوري



رئيس حزب الحوار الوطني يزور «جمعية السلام الوطني»

زار رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي صالة المدينة للأفراح، الطريق الجديدة حيث يقيم الحزب بالتمانن مع «جمعية السلام الوطني، الاجتماعية، موائد الرحمن طيلة شهر رمضان. وقد شارك ضيوف الشهر الكريم من كافة أنحاء بيروت وضواحيها إفطارهم.

ويعد كلمة تحريبيه من نائب رئيس جمعية السلام الوطني السيد سليم منصور، شكر فيها المهندس مخزومي وحزب الحوار الوطني على الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية في لبنان عموماً



صار بدنا ترجمان.....!!

د. نامي أمين منصور ❖

حقيقة أصبح من الضروري الإستعانة بخدمات ترجمان على مستوى عالي من الدراية والفهم بأصول اللغات..... ولا أعني الأجنبية منها بل لفتنا الحكية التي لا ينقضي يوم حتى يطلع علينا مسؤول كبير بتصريح وبيان لا يفهم منه شيء وكأنه أت من كوكب غير الذي نعيش عليه.....!!!

بالمقاسبة الترجمان كمان صار أكثر من ضروري لتفاهم مع القوات الدولية التي تملأ أساطيلها مياهانا الإقليمية وجنودها سهولنا وجبالنا وروابيها إضافة إلى العسكر اللبناني الضائع بين الدولي والمحلي يزاحم الجميع ليجد ولو مرقد عنزة في هذا الحضم الكبير.....!!!

جاء في الأخبار أن الولايات المتحدة الأميركية، صديقة الأوام، وبعد أخذ موافقة الحكومة الإسرائيلية

وضعت خطة لتسليح وتجهيز الجيش اللبناني بالمعدات اللازمة.....!!!

«الله يديم علينا العقل والإيمان»..... يطالبون منا أن نصدق أن عدو الله وقاتل الأنبياء عدونا الصهيوني يرغب في تسليح جيشنا الوطني بمشاركة أميركية حتى يصبح قادراً على الصمود والتصدي في وجه غدره ولؤمّه وأجرامه.....!!! ولا تزال أكثرية الأكثرية الحاكمة تلهث وراء الجزرة الأميركية بمحاولة يائسة تقضمه مهما صغرت.....!!!

عدوني أذكركم بالمثل الشعبي الذي كان القبضيات يتغنون به «سَلِّم شريك للناس بتداس» ونصيحة لوجه الله تعالى ربواً شبناتكم وحافظوا عليها من مداس الناس.....!!!

رجعت حليلة لعادتها القديمة..... وزير الداخلية الأصيل السبع المهاب ترك منصبه معلناً أنه لا يستطيع وغير قادر على محاربة الأشباح..... قال الناس خير وبركة فعل. عين مجلس الوزراء وزيراً للداخلية بالوكالة ليقوم مقام السبع ببقفئة الأشباح والأرواح وفرض الأمن والأمان في البلاد وعلى العباد..... كانت النتيجة أن الوكيل شابه الأصيل والأشباح لا زالت تسرح وتمرح في العلن والخفاء وكانت حجة الوكيل أن لديه و تحت إمرته حوالي أربعين ألف رجل أمن ولكن ليس لديه سوى خمسة عشر ألف بندقية.....!!! الوزير الوكيل يريد أن يأكل بعقلنا حلالة كما يقولون، هل الموضوع هو كثرة العدد والعديد أم الإرادة الحقيقية في الحكم بالتساوي بين الجميع.....؟؟؟ المواطن اللبناني العادي يشعر وعن حق ان الوزير هو وزير لتيאר سياسي معين يعمل بما يلي عليه رئيس التييار ومستشاريه وليس وزيراً مسؤولاً عن أمن كل المواطنين!!!

رئيس الحكومة ذاهب إلى أوروبا لشرح قضية لبنان.....!!!

رئيس الحكومة في السعودية لإجراء مشاورات مع خادم الحرمين الشريفين.....!!!

رئيس الحكومة اليوم في الكويت طالبوا لعون لإعادة إعمار ما هدمه العدوان الغاشم.....!!!

رئيس الحكومة في القاهرة.....!!! رئيس الحكومة في.....!!!

ما هي نتائج هذه الزيارات.....؟؟؟ اليوم لم تلحظ أية نتيجة إيجابية، كل ما في الأمر بيانات وتصريحات ووعود ومن كثرة الوعود والأرقام الملبوئية والمليارية صار الشعب على حافة البطريق مطالبه وتطلعاته المستقبلية، الحقيقة مرّة وكما حصل في الماضي سيكون الحاضر لأن الزمرة الحاكمة التي هدرت أموال البلد لا تزال ذاتها في الحكم وإن تغيرت بعض الأسماء وأردد مع المثل القائل «إن شفت الفقير معجوق قول الغني مسخّرو».

الحمد لله الذي لا يحدد على مكروه سواه، انتصر الشعب اللبناني بوحدته وصموده وتكاثفه ووقوفه صفاً واحداً ويدا واحدة ضد المؤامرات التي كان يراهن عليها العدو الإسرائيلي وسيدّه الأميركي، هذا الانتصار الذي تكلم بالمقاومة الباسلة والتصدي الرائع الذي قام به الأبطال المجاهدون على جبهة القتال حيث ألقوا الهزيمة الشكراء بالجيش الذي قادته بقدراته القتالية وتسلمه الرهيب وأوقعوا بين صفوفه الخسائر البشرية والمادية التي أجبرته على الفرار مذعوراً باكياً بلمس النجاة في أي مكان آمن يصل إليه. هذا الانتصار الذي رفع رأس اللبنانيين والعرب أجمعين أحق بلبنان خسائر بشرية ومادية هائلة لأن العدو الهجمي الأرعن وضع نصب عينيه هدفاً مؤكداً وهو معاينة الشعب الذي أحب ودافع عن المقاومة ورجائها فحط كيده كله على هدم البنية التحتية والقومية وتدمير أحياء وقرى بكاملها انتقاماً من المقاومة الباسلة وشعبها الويغ العظيم الأبى كل ذلك على مرأى ومسمع وحماية الإدارة الأميركية التي ما زالت تعهر إلى اليوم بأنها تعمل من أجل استقرار لبنان.

الحقيقة ان هذه الإدارة لا تعمل إلا في سبيل حماية إسرائيل ومن أجل خير ورخاء الشعب الإسرائيلي الذي يعتبرونه أرقى من باقي شعوب هذه المنطقة، وهي صمممة على حماية أشخاص في الحكومة اللبنانية تعلم جيداً ومن الخبرة بالتعامل معهم وفاهم وتفانيهم لتطبيق خارطة الطريق التي صممتها للمنطقة والتي تحفظ وجود الغنصب الإسرائيلي وحماية نظامه الفاشستي وفرض السيطرة الأميركية على لثروات الأمة النفطية وغيرها. من أجل ذلك تكوّم الرئيس الأميركي بتقديم مساعدات إنسانية للبنان بقيمة ٢٣٠ مليون دولارا ما يساوي ثمن نصف طائرة «إف ١٦»، التي تقدم المئات منها مجاناً للعدو الإسرائيلي وكان العداء الكامل للقضية العربية غير واضح تماماً فقد اعترض نواب في الكونغرس على مساعدة لبنان لأن شعبه لا يزال عاصياً على أوامرها. ونحن نقول لهؤلاء «كفوا شركم عنا وما عليكم منّا.....!!!».

المضحك المبكي اننا قرأنا في أخبار الأسبوع الماضي ان إسرائيل تسلمت عشر طائرات تجسس حديثة أميركية الصنع إضافة إلى شحنات أخرى من الأسلحة والصواريخ والذخائر، كل ذلك وجيوش وأساطيل العالم تحاصر لبنان من أجل منع دخول أسلحة من أي نوع كانت.

إن هذا الحصار الدولي بمباركة الحكومة وأكثريتها لم يكتشف أن بعض المساعدات الإنسانية الآتية من الأردن الشقيق هي صناعة إسرائيلية كما رأيناها على شاشات التلفزة. ولا ندي مصدر ومنشأ ما يرسل إلينا من مساعدات من دول عربية (الأوام) لها علاقات تجارية مع إسرائيل، وكان بعض أنظمة الأشقاء العرب أشفقوا على الدولة العتدية العاصبية وأرادوا تمييز خسائرها من الحرب التي نشتها على لبنان فراخوا يشجعون صناعاتها ويرسلونها إلى الأسواق اللبنانية وغير اللبنانية.....!!!

قط يلاحق فأراً وخلال المطاردة يقع الفأر على الأرض فيقول له القط «الله... الله» فيصرخ الفئّر أما «إنت حلّ عني وأنا بأفخ خير من الله.....!!!»

والشاطر..... فيفهم.....!!!

❖ ❖ محام بالاستئناف
أمين عام مساعد في حزب الحوار الوطني

الحوار

أقام حزب الحوار الوطني، غروب يوم الخميس ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٦، إفطاراً رمضانياً في فندق رويال بلازا. الروشة، حضره النواب: أمين شري، غسان مخيبر، حسن يعقوب، سليم عون، مروان فارس، جورج قصارجي، ممثل العماد عون لواء شكور، رئيس المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ، نقيب المحررين لمحم كرم، نقيب الصحافة محمد البليكي ممثلاً

بفؤاد الحركة، الحاج محمود قماطي ممثلاً الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، نواب سابقون، ممثلي أحزاب: التيار الوطني الحر، أعضاء من دون أي استثناء، ودعا مخزومي إلى الالتفات إلى الوضع الميشي والاجتماعي للمواطنين لاسيما أولئك الذين تضرروا في الحرب العدوانية الإسرائيلية الأخيرة.

السوري، الوطني، الإصلاح الجمهوري، الحركة اللبنانية، رزكري، العربي الديمقراطي، تيار المرده، الشاربع ومجلس الأعيان الكردي. كما حضر

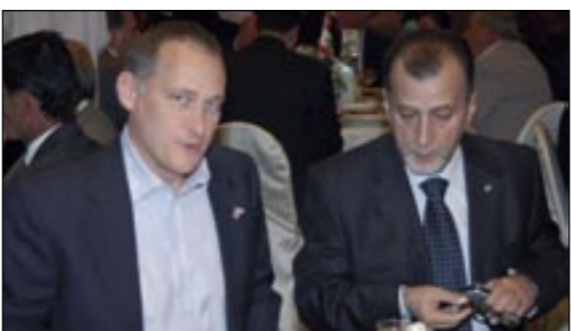
الحفل شخصيات دبلوماسية، قضاة، محامين، مهندسين، أطباء، مختابر، أكاديميين، نقابيين، فنائين، رؤساء بلديات، إعلاميين، عمداء جامعات، وممثلين عن جمعيات أهلية.

التشيد الوطني بداية ثم كلمة ترحيب من السيدة هدى قفصص تحدثت عما قام به حزب الحوار من نشاط حزبي وإعلامي وعقد مؤتمرات ولقاءات.

ثم ألقى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي كلمة رحب فيها بالحمضور وتناول مجمل الأوضاع والتطورات الحالية في لبنان، متمنياً أن يتمكن لبنان من تخطي الأزمات التي يعيشها.

فقدد مخزومي على ان الوحدة الوطنية والحوار الداخلي هما الضمانة الأولى لقيام لبنان جديد قوي ومتماسك، واعتبر ان إغراق الساحة اللبنانية بالقرارات الدولية والزيارات والاجتماعات والتدخلات في كل شاردة

تصوير محمد السالح



الحدث بعيون عربية

بوش تفوق على صدام بالضربة القاضية

<div></div>	<div>تتمة المنشور في الصفحة ١</div>
---------------------------------------	--

أسطورة الديمقراطية الأميركية بعد أن تحولت إلى واحدة من أشد أشكال الاستعمار دموية ووحشية. والصورة الأكثر سخرية هي التي تقيد ان جورج بوش استطاع في ثلاث سنوات ونصف أن يبزّ صدام حسين دموية وأن يتفوق عليه بالضربة القاضية! واستنحج طلال سلمان في «السفير» انه بهذا المعيار يصبح جورج بوش أعظم دموية من صدام حسين، ويتفوّق عليه بعد القتل بأنه دمرَ العراق ككيان سياسي ومزقّ وحدة العراقيين كشعب متعدد الأعراق لكنه موحد في هويته. وذكر بأن صدام حكم أو تحكّم بالعراق والعراقيين لأكثر من ثلاثين عاماً، وكان حكمه دمويًا، ولكنه، اليوم، يجب أن يخجل من نفسه، فيجورج بوش استطاع في ثلاث سنوات ونصف أن يبزه دموية وأن يتفوق عليه بالضربة القاضية؛ فهو لم يقتل فقط الستمئة وخمسين ألف عراقي وعراقية (والحساب ما زال مفتوحًا) بل انه قتل قبل ذلك العراق وأسهم في تدمير أمة كانت ترحب لها عن مكان تحت الشمس، فتسبّب بإرجاعها قرونًا إلى الخلف. ورأت سحر بعاصيري في «النهار» ان لا قيمة تبقى ولا معنى لكل ما يقال عن العراق أمام هذه العبيثة التي تجل هوية شعب وشما على جسمه والحياة حلماً بمقبرةٍ شديدة على أنه أي يكن ما يقوله المتعصبين بمصير العراق عن محاولات وقف القتل فيه وعن سيفته المستقبلية، فإن ما بلفه العراقيون أمام عجزهم وأرلوية مصالحهم ونفاقهم هو إعلان للعالم بأن ما يحصل في العراق لا يمكن أي بشم أن يخبئه. ولفت ساطع نور الدين في «السفير» إلى ان الرقم موجه في الأساس إلى الجمهور الأميركي والبريطاني، وإلى الرأي العام الغربي عامة، الذي خرج إلى الحرب مع العراق خاصة وعلى العالمين العربي والإسلامي بشكل عام، وفي ذهنه انه يطالب الثأر لضحايا هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ وغيرها من التفجيرات التي ضربت المدن الغربية في الأعوام الخمسة الماضية. وهو لن يعود من جهات القتال قبل أن يشعر بأن الخطل في ميزان الدم قد جرى تعديله بشكل حاسم؛ لافتًا إلى ان الدراسة تخاطب لاوعي ذلك الجمهور الأميركي والبريطاني والغربي عموماً، الذي كان يتطلع على الأرجح إلى جهة مؤثوقة علميا لتبليه ان الحرب حققت هدفها الأول والأهم، وتشعره بالرضا الذي يشدها الذي فأزي يتملكه الحقد والكراهية، وتحركه المنصرية، وتدفعه إلى استعادة طقوس الرقص على القبور. ولاحظ ان الرئيس الأميركي يمكنه أن يستخدم الرقم في سره لكي يثبت للأميركيين انه انتم قتلناهم، ولقن العرب والمسلمين درسًا لن ينسوه إلى الأبد. مرجحًا ان لا يترك الرقم أي أثر يذكر في العراق، لأنه يشكل إضافة حسابية إلى عدد هائل من القتلى الذين سقطوا على مدى الحروب المتلاحقة على ذلك البلد المندب منذ زمن بعيد، ويمثل ثلوثًا جديدًا للذمجة الكبرى التي ينفذها العراقيون بحق أنفسهم بهجمة لا مثيل لها في التاريخ فأجأت حتى المحتل الأجنبي نفسه الذي لن يتوقف على الأرجح عن الإحصاء، طلمان ان الفناء العراقي صار وشيكًا.

الحدث بعيون إسرائيلية

بوش تفوق على صدام بالضربة القاضية

ورأت «الجمهورية» المصرية ان مصرع ٦٥٥ ألف عراقي في ظل الاحتلال بيد أسطورة الديمقراطية الأميركية ويدينها كواحدة من أشد أشكال الاستعمار دموية ووحشية خاصة بعد أن ثبت للعالم ان المبررات الأميركية للغزو كانت من نسج الخيال ومقصودا بها تضليل المجتمع الدولي وتغييبه عن حقيقة أهداف الغزو وفي مقدمتها حماية إسرائيل من القوة العراقية والسيطرة على حقول النفط وتثبيت دعائم الهيمنة الأميركية في المنطقة. فختمت مسألة هل يفيق الضمير العالمي ويطالب بتحرير العراق من ديمقراطية الدم والتزييف؟ ولألاحظ «تشرين» السورية ان الإدارة الأميركية تصر على مواصلة الخملًا، معتبرة ان ما دام الرئيس بوش يقول ان ما يجري في العراق الآن لا يساوي أكثر من فاصلة عندما يكتب تاريخ العراق في المستقبل فإن مسلسل الانتكاسات واللغزات سيظل يلاحق هذه الإدارة إلى آخر يوم من ولايتها، فكيف يمكن لأي مخلوق بشري أن يتصور ان أرواح ٦٥٠ ألف عراقي قتلوا في حرب بوش على العراق، هي مجرد فاصلة عند كتابة تاريخ العراق؟ وشددت «الراية» القطرية على ان الواقع الأمني في العراق يؤكد فشل قوات التحالف والحكومة العراقية فالأمر قد تعدى القتل العادي أو المقاومة وتحول إلى عمليات قتل منظمة فحذرت من إقبال العراق على خطر داهم إذا لم يواجه قاده الأمر بشجاعة وطنية بعيدا عن الاستقطاب الطائفي أو الجهوي. وحتى لا يتحول العراق إلى مجرد ديوليات طائفية تقال بعضها بعضاً. وأكدت ان الأميركيين وحلفاءهم قد فشلوا في تحقيق الأمن بينما تحول العراقيون إلى طوائف تتقاتل فيما بينها تحت حماية قوات الاحتلال.

وأكدت «الوطن» السعودية ان تصويت البرلمان العراقي على نظام الأقاليم التي تقسم العراق إلى كائتونات عرقية ومذهبية لن يكون له أية نتائج سياسية مهمة، لأن مشكلات العراق هي في الأصل مشكلة سياسية ناشئة من رغبة الأثرية المنتصرة بقوة المحتل الأميركي في فرض أعضدها على بقية الشعب العراقي. فانتقدت من أسنتمهم قادة الكائتونات الجديدة في العراق لتجاهلهم السنّة والوطنيين والقوميين العراقيين. مؤكدة ان هذا المشروع سيؤدي إلى صراع طويل لم تستعد أن تكون له إمدادات إقليمية ودولية. وتوقفت «القدس العربي» الفلسطينية عند عدد القتلى الرهيب في العراق. فطالبت العالم كله بأن يتقف في وجه الإدارة الأميركية والمسؤولين فيها، لإقامة محاكم دولية لمحاقتهم كجرمي حرب. فالشعب العراقي يدفع ثمن سلسلة من الأكاذيب الأميركية حول المقابر الجماعية والدكتاتورية، والوعود بمراق أفضل وأكثر استقرارًا، ولذلك هو مطالب أن يتردم على هذا الوضع الدموي الهذلي الذي يعيشه، وأن يطالب بمحاكمة كل الذين أوصلوه إلى هذه الأوضاع البائسة، ابتداء من طوني بليز وجورج بوش وعصاية المحافظين الجدد، وانتهاء بالسلياسيين العراقيين الذين تعاونوا معهم في التضليل والاحتلال.

ورأت «الخليج» الإماراتية ان الدراسة التي مؤلّتها إحدى أشهر الجامعات الأميركية وأكثرها ارتباطًا بالمؤسسة الدفاعية الأميركية والتي قدرت عدد

الحدث بعيون غربية

السبيل الأسلم لأميركا



مشيراً في الوقت عينه إلى انه لولا المخاطرة باندلاع حرب في شبه الجزيرة الكورية، فإن القوات الكورية الجنوبية مدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية تستطيع أن تهزم كوريا الشمالية. لكن المخاوف تتأتى من أن بيونغ يانغ سوف تسارع إلى إطلاق ما يربو على ٢٠٠٠ قنبلة وصاروخ على عاصمة كوريا الجنوبية، القريبة منها. حيث حدّر قائد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية أن إجمالي الخسائر في الأرواح قد يتخطى كثيراً الحرب الكورية الماضية. لكن كارتر لاحظ تغيرَ الوضع، منذ بادرّت الولايات المتحدة إلى وسم كوريا الشمالية بأنها جزء من محور الشر، وهددها بضربة عسكرية، وفرضت عقوبات وأوقفت شحن الوقود النفطي وبناء مرافق الطاقة النووية ورفضت الدخول معها في محادثات ثنائية، مما دفع بالكوريين الشماليين إلى الاعتقاد بأن المواقف الأمريكية شكلت خطراً حقيقياً على بلادهم وعلى نظامهم السياسي. فاعتبر كارتر ان الوضع السياسي الراهن أسوأ مما كان قبل عقد مضى، فحذر من أن يقدم الأميركيون على شن حرب على كوريا الشمالية خطيرة انه لا يزال بمقدورنا تدمير جيش كوريا الشمالية، لكن إذا أقدمت أميركا على ذلك فمن المرجح أن تخلف ورائها ما يربو على مليون مصاب بين جريح وقتيل من الكوريين الجنوبيين والأميركيين. وشد كارتر أخيراً على ضرورة الحذر وتقادي الوضع الذي تكون فيه دولة نووية منتعنة بأنها منبوذة دائماً ومشحورة في الزاوية من المجتمع الدولي، وأن وجودها مهدد، بينما يعاني شعبها من حرمان مزعوم وبهيمن متشددها على سياساتها العسكرية والسياسية هيمنة مطلقة.

الرئيس الكوري الشمالي كيم إيل سونغ في عهد الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون،

المشهد اللبناني: سباق المخرج لأزمة الوضع الحكومي

الخطر الشديد. لجهة إقدام أية جهة تريد زيادة الضغوط على سوريا وفي ظلّ بعثتها إسرائيل على تنفيذ عملية الاغتيال لانهام سوريا وعلى خلفية «تهديدها» لنفتت والباس التهمة للنظام السوري.

وفي السياق انشغلت الأوساط المراقبة به الانذار، الذي قالت صحيفة «هارتس» نقلًا عن وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس، ان فرنسا وجهته إلى إسرائيل بشأن خروقاتها الجوية وتحليق طائراتها فوق لبنان. وفيما لم يصدر أي كلام رسمي فرنسي عن باريس في هذا الموضوع لا نفياً ولا تأكيداً، بقي الخبر منسوباً إلى ضباط في قيادة الوحدة الفرنسية العاملة في جنوب لبنان في إطار «اليونيفيل»، لكن الناطق الرسمي باسم قيادة الأركان الفرنسية شد في معرض تعاده للأسلحة الثقيلة المجهزة بها قواته على وجود «صواريخ أرض جو من طراز ميسرال للدفاع الجوي على علو منخفض»، مما يمكن اعتباره إشارة غير مباشرة إلى أنه إذا كان هناك «تهديد فرنسي لقوات الجوية الإسرائيلية، فهو لا يشمل تحليق الطائرات الإسرائيلية على علو شاهق.

باختصار، يبدو واضحاً ان الأجواء المحيطة بمجمل الأحداث على الساحة المحلية لا تبشر بالخير مع بوادر انقلاط أمّني بات يشير قد يتسبب بحساسيات. وكانت بيروت على موعد هذا الأسبوع أيضاً مع حادث أمّني جديد تمثّل بإطلاق قذائف من ظل الصراخ الدائر بين قوى ١٤ شباط من حرب الربيع وأطلق قذيفة على كتفة العاصمة، بعد لقوية الأمن الداخلي. ففي غمرة الأجواء السياسية المضطربة شهدت العاصمة بيروت اهتزازات أمّنية عبرت عنها التصريحات المتقلّبة بقائفت «الانفراغ» من كتكة الحلو وصولاً إلى بناءة السياسي التي أصيبت بثلاث قذائف منها أوقف ٦ جرّح، وخلفت وراءها أكبر من الأسلّة وعلامات الأضرار وسط كلام مثير لوزير الداخلية أحمد فتفت عن تلقيه تهديداً سوريا بالقتل، وان سوريا «تسعى إلى زعزعة الاستقرار في لبنان؛ فما زعمه وزير الداخلية أحمد فتفت حول التهديد السوري بغايتها يضعه في دائرة

سبل تعزيز العلاقات اللبنانية- السورية، ونقل عن الأسد ترحيبه

مجدداً بزيارة الرئيس فؤاد السنورية. كما لس الحص «وجود بداية حلحلة في العلاقات بين دمشق والرباط»، ما قد ينمّسك إيجاباً على الوضع اللبناني. وأكدت أوساط الرئيس السنورية، بعد عودته من المملكة العربية السعودية، انه لم يطرأ أي شيء نوعي في موضوع زيارة سوريا. وجاء ذلك في معرض ردّه عن الأوساط على الأجواء التي حملها، الرئيس الحص من دمشق. وذكرت معلومات صحفية ان الدعوات التي توجهها القيادة السورية تستمرّ قبل عيد الفطر وبعده، وتشتمل بالإضافة إلى بعض رؤساء الحكومات السابقين، عدداً من الشخصيات السياسية والحزبية.

وجديد هذا الأسبوع أيضاً هو إعلان الرئيس السنورية تاريخ ١٥ كانون الثاني من العام المقبل موعداً لاجتماعات باريس الجديدة التي سوف تناقش سبل دعم لبنان مادياً. وكشف الرئيس السنورية ان مؤتمر دعم لبنان سيقدم في باريس في الخامس عشر من شهر كانون الثاني المقبل من العام ٢٠٠٧. وسيكون المجلس تحت تسمية «باريس ٢» بدلاً من «بيروت ١». وجرى الإعلان بعدما أبلغ السنورية قادة ١٤ شباط بالأمر خلال اجتماعهم وبعد اتصال أجراه السنورية بالرئيس لحود الذي قال إنه من المؤتمر «بصرف النظر عن مكان عقده، وانه مهمّ بمشاركة أكبر عدد ممكن من الدول وتقديم ورقة عمل لبنانية واضحة تحدد الحاجات بعد موافقة مجلس الوزراء عليها، وأن تقتزن دعوة الدول المشاركة بالتنفيذ وتكون متناسبة مع حاجات لبنان الحقيقية». وتضوف مراقبون من محاولات فريق الأثرية لاستمرار المؤتمر من حيث موعد انعقاده ومن حيث مضمونه لأجل إملاة عمر الحكومة وانها من يريد تغيير التكوين بأنه يعرقل المحاولة لبنان الحصول على مساعدات مالية يحتاج إليها أكثر الرئيس السنورية الذي قال ان طروحات عون مستوحاة «حرفياً» مما تقدمه المسيحي، مما سهل للعماد عن إطلاق برنامج عمل سياسي يصلح بياناً وزارياً لحكومة وفاق وطني. وقد أجمع مراقبون على ان خطاب عون يشكل برنامج حكم رئيسياً إذ تناول كل الملفات اللبنانية الداخلية والخارجية السورية والفلسطينية والإسرائيلية. كما يبدو ان السجال الداخلي سوف يأخذ من الحسيان من الآن فصاعداً قوة التحالف الشعبي والسياسي الذي يجمع أكبر قوتين في البلاد تتمثلان في التيار الوطني الحر وحزب الله. وقد لافت كلمة عون ردوداً وجاء أبرزها من الرئيس السنورية الذي قال ان طروحات عون مستوحاة «حرفياً» مما تقدمه المسيحي.

وعلى خط الاتصالات السياسية المتصلة بالوضع اللبناني استقبل الرئيس السوري بشار الأسد الرئيس سليم الحص وبحث معه في

تتمة المنشور في الصفحة ١

إيضاحات حول معلومات عن غيب أصاب هذه الطائفة أو تلك.

وقد أتت خطوة المر لتعزز موقف رئيس الجمهورية إميل لحود الراض بتوقيع المرسوم. وقد قال مراقبين من الرئيس لحود إنه يستند إلى انه ما دام لوزير العدل حق مراجعة مجلس القضاء الأعلى في إعادة النظر في التشكيلات التي أجمع عليها، بعدما وجد الوزير فيها إخلالاً بالتوازن. وهو ما كان قد حصل أخيراً، السورية تستمرّ قبل عيد الفطر وبعده، وتشتمل بالإضافة إلى بعض رؤساء الحكومات السابقين، عدداً من الشخصيات السياسية والحزبية.

وجديد هذا الأسبوع أيضاً هو إعلان الرئيس السنورية تاريخ ١٥ كانون الثاني من العام المقبل موعداً لاجتماعات باريس الجديدة التي سوف تناقش سبل دعم لبنان مادياً. وكشف الرئيس السنورية ان مؤتمر دعم لبنان سيقدم في باريس في الخامس عشر من شهر كانون الثاني المقبل من العام ٢٠٠٧. وسيكون المجلس تحت تسمية «باريس ٢» بدلاً من «بيروت ١». وجرى الإعلان بعدما أبلغ السنورية قادة ١٤ شباط بالأمر خلال اجتماعهم وبعد اتصال أجراه السنورية بالرئيس لحود الذي قال إنه من المؤتمر «بصرف النظر عن مكان عقده، وانه مهمّ بمشاركة أكبر عدد ممكن من الدول وتقديم ورقة عمل لبنانية واضحة تحدد الحاجات بعد موافقة مجلس الوزراء عليها، وأن تقتزن دعوة الدول المشاركة بالتنفيذ وتكون متناسبة مع حاجات لبنان الحقيقية». وتضوف مراقبون من محاولات فريق الأثرية لاستمرار المؤتمر من حيث موعد انعقاده ومن حيث مضمونه لأجل إملاة عمر الحكومة وانها من يريد تغيير التكوين بأنه يعرقل المحاولة لبنان الحصول على مساعدات مالية يحتاج إليها أكثر الرئيس السنورية الذي قال ان طروحات عون مستوحاة «حرفياً» مما تقدمه المسيحي.

وعلى خط الاتصالات السياسية المتصلة بالوضع اللبناني استقبل الرئيس السوري بشار الأسد الرئيس سليم الحص وبحث معه في

عيون على الحدث

القدس... زهرة المدائن



الحقبة البيزنطية

مدينة القدس ذات أهمية بالغة انطلاقاً من الشهادات الأثرية الكثيرة التي تقدمها.

٢١٢ م. حرية العبادة التي منحها قسطنطين للمسيحيين سمحت لهم بالسكن رسمياً في المدينة المقدسة. برعاية قسطنطين وأمه هيلانة تم بناء أولى الكنائس المسيحية فوق قبر الخلاص (٦٢٢). وكانت هذه فترة ازدهار للحياة النسكية في فلسطين.

٤٢٥ م. بُنيت أودوتشا زوجة الامبراطور ثيودوسيوس الثاني كنيسة القديس اسطفانوس والدير المرافق لها.

٤٥١ م. خلع مجمع خلقيدونية عن قيصرية كرسي القدس الرسولي وحولها إلى بطريكية مستقلة.

٦١٤ م. الغزو الفارسي الذي قاده كورش أدى إلى دمار جميع الأماكن المقدسة في المدينة.

٦٢٦ م. بعد فترة قصيرة حرر الملك هرقل القدس وبدأت على الفور أعمال ترميم المباني المقدسة المدمرة.

الحقبة العربية

٦٢٨ م. دخل الخليفة عمر القدس. كان الحكم الاسلامي في بداية عهده سموحاً مع المسيحيين واليهود وقد منحت للجميع حرية التردد على أماكنهم المقدسة. وأصبحت باحة الهيكل التي كانت مهجورة منذ زمن طويل مكاناً مقدساً للمسلمين، أما اليهود فلم يتبق لهم سوى حائط المبكى.

٦٨٧ م. بنى أحد الخلفاء وهو عبد الملك قبة الصخرة المدعوة مسجد عمر.

٧٨٠ م. بني المسجد الأقصى وفي هذه الفترة بدأ المسلمون يمارسون التمييز السياسي مع «غير المؤمنين» وأغلقت الكثير من فنادق الحجاج.

٨٠٠ م. تدخل كارل العظيم حقق فترة من السكينة والازدهار للأعمال المسيحية.

١٠٠٩ م. تعصب الحاكم بأمر الله الفاطمي المدعو «السلطان المجنون» كان بداية فترة من التشدد الديني المتزمت الذي أدى إلى تدمير الأماكن المقدسة المسيحية بما في ذلك كنيسة القيامة.

الحقبة الصليبية

١٠٩٩ م. احتل الصليبيون القدس وباشروا أعمال ترميم الأماكن المقدسة وإنشاء الكنائس والأديرة الجديدة ودور

زيارة المدينة البلدة القديمة :

سنطلق في زيارتنا للبلدة القديمة من باب الخليل فننزل إلى البلدة القديمة حتى نبلغ حائط المبكى ومن هناك إلى ساحة الهيكل أي الحرم القدسي الشريف فنزور المساجد هناك ومن ثم نخرج من الجانب الشمالي قرب موقع برج أنطونيا. ومن هناك سنتبع آثار طريق الألام التي ستؤدي بنا إلى كنيسة القيامة.

الحي في الجنوب الغربي :

١. **باب الخليل** - هو أحد أبواب المدينة الرئيسية. فهو نقطة اتصال البلدة القديمة بالبلدة الجديدة كما إنه يؤدي إلى الخليل عبر بيت لحم.

٢. **القلعة** - هذا البناء الحالي هو من أعمال سليمان الثاني (العظيم) عام ١٥٢٢. كان في الموقع أيام المسيح ثلاثة أبراج من صنع هيرودس. وقد نجت هذه الأبراج من الدمار عندما احتل تيطس المدينة بعد الثورة اليهودية الأولى ولكنها لم تنج من الخراب الذي حمله أدريانوس بعد الثورة اليهودية الثانية عام ١٣٥ ب.م. ولم يتبق منها غير أساساتها.

اعتقد حجج القرون التالية أنها برج داود الذي وضع فيه سفر المزامير. بنى الصليبيون فيها قلعة دمرها المسلمون عندما عادوا إلى المدينة. ولما جاء سليمان الثاني بنى فوق الأطلال القلعة القائمة اليوم. وهي توفر لنا منظراً رائعاً للقدس كما ويمكن الانطلاق من هناك للسير على أسوار المدينة حتى باب صهيون أو باب المغاربة. وفي القلعة أيضاً متحف لتاريخ القدس.

٣. **مركز المعلومات المسيحي** (Christian Infor-mation Center) (عام ١٩٧٢) ينفذ للاستفسار والاستعلام عن الليتورجيا والصلوات في مختلف الكنائس والمزارات في القدس وضواحيها ويصدر نشرة شهرية عن النشاطات المسيحية في الأراضي المقدسة. والمركز هو من أعمال حراسة الأراضي المقدسة الفرنسيسكانية.

٤. **قصر هيرودس** - كان مكانه حيث يقوم اليوم مركز الشرطة وقد استخدمه الحجاج الرومانيون بعد وفاته عندما كانوا ينزلون من قيصرية البحرية إلى القدس أيام الأعياد اليهودية الكبرى وذلك للاضطلاع عن كذب على مجريات الأمور والاحتفالات الدينية. اعتماداً على هذا الواقع يعتقد البعض أن محاكمة يسوع جرت في هذا المكان.

٥. **حارة الأرمن** - نسير من القلعة بجانب مركز الشرطة حتى نصل حارة الأرمن. بعد القوس نجد إلى اليمين حدائق بطريركية الأرمن وإلى اليسار دير الأرمن. الحارة أشبه بالقلعة الحصينة داخل المدينة وهناك يعيش البطريرك ومعه حوالي ٢٠٠ راهب مع عائلاتهم. كرست كنيسة البطريركية للقديس يعقوب الكبير وهي تحيي ذكرى استشهاد.

استشهاد القديس يعقوب :

أعمال ١٢، ١٠، ١١
في ذلك الوقت قبض الملك هيرودس على بعض أهل الكنيسة ليوقع بهم الشر. فقتل بحد السيف يعقوب أبا يوحنا. فلما رأى أن ذلك يرضي اليهود، قبض أيضاً على بطرس، وكانت

تلك الأيام أيام الفطير. ترجع الكنيسة الحالية في أساساتها إلى زمن الصليبيين وهي مبنية فوق كنيسة جورجانية من القرن التاسع. في الخورس هناك كرسي قديم يقال له كرسي القديس يعقوب الذي يكرمه المؤمنون على أنه الكرسي الذي كان القديس يعقوب يعظ منه جماعة المؤمنين الأوائل. وتتجاوب السكرستيا مع الكنيسة البيزنطية القديمة.

عندما نعود أدراجنا في الطريق التي تؤدي إلى باب الخليل نجد بعد القوس مباشرة طريقاً إلى اليمين اسمها طريق مار يعقوب والتي تؤدي بنا إلى تقاطع شارع أرارات مع شارع الأرمن.

في داخل أحد البيوت نجد شجرة زيتون قديمة يعتقد الأهلون أن يسوع كبل عليها خلال محاكمته عند حنان. وقد اعتبرت الكنيسة الملاصقة لها منذ القرن الرابع عشر موقع دار حنان عظيم الأحبار الذي يذكره إنجيل يوحنا (١٨، ١٢-٤٢). كان حنان هذا مسؤولاً عن إدانة يسوع وهو حمو قيافا عظيم الأحبار من سنة ١٨ إلى ٣٦.

نعود إلى تقاطع طريقي أرارات وبعد قرابة مائتي متر نبلغ كنيسة القديس مرقص وهي مكرسة لمرقص الإنجيلي حيث يعتقد أن بيته كان هناك. والكنيسة تابعة للسريان ولهم فيها مكتبة تدرج بالخطوط السريانية.

حبس بطرس :

أعمال ١٢، ١١، ١٧

بعد أن قتل هيرودس أجيروا القديس يعقوب، اعتقل بطرس الرسول. لكن الملك حرره من أسره واقطعه خارج السجن. فرجع بطرس إلى نفسه فقال: «الآن أيقنت أن الرب أرسل ملاكه فأنقذني من يد هيرودس ومن كل ما يتوقع شعب اليهود». ثم تحقق أمره فمضى إلى بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقص.

وكانت هناك جماعة من الناس تصلي. ففرع باب الدهليز فأقبلت جارية اسمها روضة تسمع. ففرقت صوت بطرس، فلم تفتح الباب من فرحها، بل أسرعت إلى الداخل وأخبرتهم بأن بطرس واقف على الباب. فقالوا لها: «قد جننت».

فأكدت لهم أن الأمر كما ذكرت. فقالوا لها: «هذا ملاك» أما بطرس فظل يقرع. فلما فتحوا رأوه فدهشوا. فأشار لهم بيده أن يسكتوا. ثم أخذ يروي لهم كيف أخرجه الرب من السجن، ثم قال: «أخبروا يعقوب والأخوة بهذه الأمور».

وخرج فذهب إلى مكان آخر. حال خروجنا من الكنيسة نترك طريق القديس مرقص على طريق أرارات ونسلك طريق «حداد» الجديدة والتي تسير متوازية مع حارة اليهود التي هي مركز الحياة اليهودية منذ ٨٠٠ عام. من هذين الطريقين تتساقط الطريق الرومانية القديمة «الكارود» والكارود هو الطريق الرومانية (٢٢٠، ١٢٥) التي تقسم القدس قسمين حيث ينطلق من الشمال (باب العامود) إلى الجنوب (قرب باب صهيون الحالي). وتدلنا السيفساء التي عثر عليها في مادبا أن هذه الطريق كانت قائمة في القرن الرابع.

دعاء

يا رَبِّ سَاعِدْنِي
مَنْ النَّجَّاحُ فَاتَرَكَ لِي قُوَّةَ الْعِنَادِ حَتَّى أَتَغَلَّبَ عَلَى الْفَشَلِ
وَإِذَا جَرَّدْتَنِي مِنْ نِعْمَةِ الصِّحَّةِ فَاتَرَكَ لِي نِعْمَةَ الْإِيمَانِ.

يا رَبِّ إِذَا أَسَأْتُ إِلَى النَّاسِ فَأَعْطِنِي شَجَاعَةَ الْإِعْتِزَالِ
وَإِذَا أَسَاءَ لِي النَّاسُ فَأَعْطِنِي شَجَاعَةَ الْعَفْوِ
وَإِذَا نَسَيْتُكَ يَا رَبِّ أَرْجُو أَنْ لَا تَنْسَانِي مَنْ عَفْوِكَ وَحَلْمِكَ
فَأَنْتَ الْعَظِيمُ الْقَهَّارُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ..

لئن سألتني يا رب عن ذنبي يوم القيامة ، لأسألتك عن رحمتك
ولئن سألتني يا رب عن تصييري، لأسألتك عن عفوك
ولئن قدفتني في النار لأخبرن أهل النار أنني أحبك

فاجعلني عبداً إماماً طائعاً فأكرمته..
وإماماً عاصياً فرحمته

يا رَبِّ إِذَا أَعْطَيْتَنِي مَالاً فَلَا تَأْخُذْ سَعَادَتِي
وَإِذَا أَعْطَيْتَنِي قُوَّةً فَلَا تَأْخُذْ عَقْلِي
وَإِذَا أَعْطَيْتَنِي نَجَاحاً فَلَا تَأْخُذْ تَوَاضُعِي
وَإِذَا أَعْطَيْتَنِي تَوَاضُعاً فَلَا تَأْخُذْ اعْتِزَالِي بِكَرَامَتِي

يا رَبِّ عَلَّمَنِي أَنْ أَحَبَّ النَّاسَ كَمَا أَحَبَّ نَفْسِي
وَعَلَّمَنِي أَنْ أَحَاسِبَ نَفْسِي كَمَا أَحَاسِبُ النَّاسَ
وَعَلَّمَنِي أَنْ التَّسَامُحَ هُوَ أَكْبَرُ مَرَاتِبِ الْقُوَّةِ
وَأَنَّ حَبَّ الْإِنْتِقَامِ هُوَ أَوْلُ مَظَاهِرِ الضَّعْفِ.
يا رَبِّ لَا تَدْعُنِي أَصَابَ بِالْفَرُورِ إِذَا نَجَّحْتَ وَلَا بِالْيَأْسِ
إِذَا فَشَلْتَ
بَلْ ذَكِّرْنِي دَائِماً أَنَّ الْفَشَلَ هُوَ التَّجَارِبُ الَّتِي
تَسْبِقُ النَّجَاحَ.

يا رَبِّ إِذَا جَرَّدْتَنِي مِنَ الْمَالِ فَاتَرَكَ لِي الْأَمَلَ وَإِذَا جَرَّدْتَنِي

الحجاج وغيرها. وبدأت بذلك المملكة اللاتينية في القدس والتي عاشت المدينة خلالها فترة ازدهار عظيمة.

١١٨٧ م. هزم صلاح الدين الأيوبي سلطان مصر الصليبيين في معركة حطين واحتل القدس بعد ذلك بشهرين.

١٨٢٩ م. استعاد الإمبراطور فرديريك الثاني مدينة القدس من صلاح الدين مبرماً معه اتفاقية سلمية مدتها عشر سنوات.

١٢٤٩ م. اغتصب المماليك السيادة على المدينة وباشروا حكمهم بأعمال الترميم والمحافظة على الفنون والتراث، فأعادوا بناء الأسوار المتهدمة وجملت المدينة بالأبنية الجديدة وأصلحت باحة الهيكل.

١٢٩١ م. نهاية المملكة اللاتينية في القدس بسقوط عكا آخر معقل للصليبيين في فلسطين.

الحقبة التركية والمعاصرة

١٥١٦ م. خضعت القدس للحكم التركي تحت إمرة السلطان سليم الأول وخلفه ابنه سليمان الثاني المدعو سليمان «العظيم». وقد بنى الأسوار الحالية التي تحيط بالبلدة القديمة في القدس وبنى أيضاً القلعة. وكان باب العامود من اروع اعماله فقد بقي أحد اجمل الأبنية المقامة والتي تمثل الفن العثماني. خلال القرون التالية دخلت المدينة في فترة انحطاط تدريجي وانحلال بطيء متواصل.

١٨٢٥ م. أرسلت القوى السياسية العظمى سفراءها إلى القدس وأوكل إليهم عام ١٨٥٠ أمر حماية الأماكن المقدسة.

١٨٥٢ م. بعد تزايد الصراع على أهم الأماكن المقدسة في المدينة أصدر الحاكم العثماني وثيقة «الأمر الواقع» Status Quo

١٩١٧ م. دخلت القوات البريطانية فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى وبهذا وضعت النهاية للحكم العثماني في البلاد. ومنحت الأمم المتحدة بريطانيا السيطرة على فلسطين.

١٩٤٨ م. أعلنت بريطانيا إنهاء سيطرتها على فلسطين واندلعت الحرب العربية الإسرائيلية التي انتهت بتقسيم القدس إلى قسمين: البلدة القديمة بأيدي الفلسطينيين والجديدة بأيدي اليهود.

١٩٦٧ في نهاية حرب الأيام الستة احتلت القوات الإسرائيلية البلدة العربية وضمتهما إلى الدولة العبرية.

أمثال

- ❖ عم أحكيكي يا جارة... تا تسمعي يا كنه
- ❖ عمر الشقي بقي
- ❖ عمرك أطول من عمري
- ❖ عنزة ولو طارت
- ❖ عيش الفهيم مع البهيم داء سقيم
- ❖ عيش كثير بتشوف كثير
- ❖ عينه ضيقة
- ❖ غريل... يا غريال
- ❖ غضب الأب من غضب الرب
- ❖ فرخ البط عوام
- ❖ فوق الدكة.. شرطوطة
- ❖ قاضي الولاد شفق حالو
- ❖ قاعد بالأرنة وعينه بتجقرني
- ❖ قالوا للبغل مين أبوك؟ قال الحصان خالي
- ❖ قتل القليل ومشي بجنازته
- ❖ قد بساطك مد رجلك